

أبوظبي تخفض انبعاثات القطاع الصحي 20% بحلول 2030



أبوظبي: «الخليج»

كشفت دائرة الصحة في أبوظبي، الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في الإمارة، عن أهداف الاستدامة لقطاع الرعاية الصحية في الإمارة، تزامناً مع أسبوع أبوظبي للاستدامة 2023. وتتمحور الأهداف التي أعلنتها الدائرة حول خفض الانبعاثات الكربونية بنسبة 20% بحلول عام 2030، وصولاً إلى الحياد المناخي في عام 2050. وفي ضوء هذه الأهداف تسعى الدائرة إلى وضع خارطة طريق للمضي قدماً في الاستدامة بقطاع الرعاية الصحية، وتسريع وتيرة مساهمة والتزام المؤسسات والمنشآت الصحية في أبوظبي.

وعبر تقسيمها إلى أهداف بعيدة وقصيرة المدى، تركز «أجندة استدامة منظومة الرعاية الصحية في أبوظبي» على 3 ركائز رئيسية، تشمل البنية التحتية والعمليات والمخلفات، حيث تتطلع الدائرة إلى العمل جنباً إلى جنب مع منشآت الرعاية الصحية لتحفيزها وتمكينها من تبني نهج المباني الخضراء، عبر استخدام مواد طبيعية ومستدامة وقابلة لإعادة التدوير في عمليات تشييد المنشآت والمرافق وصيانتها، إضافة إلى تكثيف جهود التحوّل نحو مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة.

وقال الدكتور جمال محمد الكعبي، وكيل دائرة الصحة في أبوظبي: «تعمل دائرة الصحة في أبوظبي على تطوير خطط

الاستدامة لقطاع الرعاية الصحية، وصياغة خارطة طريق واضحة المعالم وتزويد القطاع بكافة الأدوات اللازمة لمزاولة عملياته بأسلوب يراعي كافة معايير الاستدامة. وتسعى أهداف الاستدامة التي أعلنّا عنها اليوم، إلى تمهيد الطريق لمستقبل أفضل للأجيال القادمة، وبناء منظومة رعاية صحية مستدامة قادرة على مواكبة الاحتياجات والتطورات المستقبلية في الإمارة، ونؤكد اليوم مجدداً التزامنا بالمضي بالقطاع نحو تحقيق الأهداف الموضوعية والقائمة على تبني أطر ومنهجيات عمل مستدامة، ترسيخاً لمكانة أبوظبي كوجهة رائدة للرعاية الصحية».

وسيعمل فريق الدائرة بالتنسيق مع قطاع الرعاية الصحية في الإمارة، لضمان تمكينه من تبني عمليات مستدامة على مختلف الصعد، بما في ذلك استخدام المواد الكيميائية والغذائية، والمشتريات والنقل واستهلاك المياه، إلى جانب تعزيز ودعم نظم التغذية الصحية والمستدامة المنتجة محلياً.

وتماشياً مع الاهتمام العالمي بإدارة المخلفات الطبية، وفي ضوء المعايير الإرشادية الجديدة، تهدف دائرة الصحة في أبوظبي إلى تمكين منشآت الرعاية الصحية من تقليصها ومعالجتها وتحسين سبل التخلص منها.

وقالت هند مبارك الزعابي، المديرية التنفيذية لقطاع منشآت الرعاية الصحية في دائرة الصحة في أبوظبي: «يأتي الإعلان عن أهداف الاستدامة لمنظومة الرعاية الصحية في أبوظبي لنتمكن من وضع أطر عمل وسياسات تحفز على تبني مفهوم المستشفيات الخضراء في الإمارة خلال السنوات القليلة المقبلة، حيث نتطلع إلى التعاون مع الشركاء ضمن القطاع لتطوير معايير اعتماد وتصنيف مخصصة لتقييم استدامة العمليات في المنشآت الصحية.

وكجزء من الجهود الرامية إلى ضمان تطبيق هذه الإرشادات بأسلوب سلس ولتعزيز التنافسية ضمن القطاع، ستم إضافة مؤشر «الماسة الخضراء» الجديد للاستدامة إلى مؤشر أبوظبي لجودة الرعاية الصحية، لقياس مدى استدامة المنشآت والتزامها بتطبيق المعايير والإرشادات الخاصة بأهداف الاستدامة